

بغية الطلب في تاريخ حلب

- @ 859 @ يحيى قال أخبرنا علي بن أيوب بن الحسين قال أنشدنا أبو الطيب أحمد بن الحسين المتنبي لنفسه يمدح القاضي أبا الفضل أحمد بن عبد الله بن الحسن الأنطاكي .
- (لك يا منازل في القلوب منازل % أقفرت أنت وهن منك أواهل) .
- قال فيها .
- (جمع الزمان فلا لذيق خالص % مما يشوب ولا سرور كامل) .
- (حتى أبو الفضل بن عبد الله رؤيته % المنى وهي المقام الهائل) .
- (ممطورة طرقي إليه ودونها % من جوده في كل فج وابل) .
- (محجوبة بسرادق من هيبة % يثني الأزمة والمطي ذوامل) .
- (للشمس فيه وللرياح وللشباب % وللبحار وللأسود شمائل) .
- (ولديه ملعقيان والأدب المفاد % وملحياة وملهمات مناهل) .
- (لو لم تهب لجب الوفود حواله % لسرى إليه قطا الفلاة الناهل) .
- (يدري بما بك قبل تظهره له % من ذهنه ويجب قبل تسائل) .
- (وتراه معترضا لها ومواليا % أحداقنا وتحار حين تقابل) .
- (كلماته قضب وهن فواصل % كل الضرائب تحتهن مفاصل) .
- (هزمت مكارمه المكارم كلها % حتى كأن المكرمات قتائل) .
- (وقتلن ذفرا والدهيم فما ترى % أم الدهيم وأم ذفر هائل) .
- (علامة العلماء واللع الذي % لا ينتهي ولكل لج ساحل) .
- (لو طاب ولد كل حي مثله % ولد النساء ومالهن قوايل) .
- (لو بان بالكرم الجنين بيانه % لدردت به ذكرا أم أنثى الحامل) .
- (ليزد بنو الحسن الشراف تواصعا % هيهات تكتم في الظلام مشاعل) .
- (ستروا الندى ستر الغراب سفاده % فبدا وهل يخفي الرباب الهاطل)